جامعة حماة
كلية التربية
السنة الاولى

مقرر التربية العامة

المحاضرة الثانية

د. محمد علي

العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

الفصل الثاني: أشكال التربية

أولاً-التربية النظامية

- مفهوم التربية النظامية
- وظائف التربية النظامية
- مراحل التربية النظامية

ثانياً-التربية غير النظامية

- مفهوم التربية غير النظامية
- مجالات التربية غير النظامية
- سمات التربية غير النظامية

أولاً-مفهوم التربية النظامية

تعرف التربية النظامية بأنها:

التربية التي تجري في مؤسسات خاصة تسمى (المدارس) وفق خطط مسبقة، وأنظمة وأهداف محددة.

وتعرف بالتربية المقصودة، لأنها تسعى إلى أهداف محددة، تتناسب مع كل مرحلة من مراحلها، وبصورة نظامية، وليست بصورة عفوية.

ثانياً: وظائف التربية النظامية:

يقول ديوي: أن السبيل الوحيد للسيطرة المقصودة على نوع التربية التي يزود بها الناشئون، هو السيطرة على التربية التي يعملون بها لأن المدراس هي نموذج البيئات التي تعدها الجماعة للتأثير في ميول أفرادها العقلية والخلقيّة، وهذا يعني أن للمدرسة بوصفها مؤسسة التربية النظامية ثلاث وظائف:

١-تفكيك المركب الحضاري إلى أجزاء وتناولها جزءاً جزءاً وفق ترتيب متدرج يتناسب مع المراحل الدراسية، أي أن تهيئ للناشئة بيئة تعليمية مبسّطة.

٢-تهيئة بيئة صحية وسليمة خالية من عيوب المجتمع ومشكلاته، وبما يساعد المتعلمين في نموهم الجسدي والعقلي والاجتماعي.

٣-خلق التوازن بين عناصر البيئة المختلفة، وإتاحة الفرصة لكل فرد فيها لكي يتحرر من قيود الجماعة التي نشأ فيها ويندمج في البيئة الاجتماعية المحيطة.

ثالثاً-مراحل التعليم النظامي:

١-مرحلة التعليم الاساسي:

وتشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦-١٥سنة، وهنا يفرض عليهم أن يتزوّدوا في سن معينة أدنى حدّ من المعرفة وتمكين الطفل / الناشئ من تقرير مستقبله إما بالخروج إلى الحياة العملية وإما متابعة الدراسة وتتطلب هذه المرحلة رقابة شديدة من الاسرة والمدرسة حيث يمر الطفل بمرحلة هامة في بناء العلاقات المختلفة والجديدة مع الأصدقاء، وتكمن أهمية هذه المرحلة في أنها تحتاج إلى رعاية وتوجيه الأفراد إلى الحياة الاجتماعية التي تناسب كلاً منهم.

وتضم هذه المرحلة تسعة صفوف وتقسم إلى حلقتين:

- **الحلقة الأولى:** وتضم الصفوف الاربعة الاولى أي من الأول حتى الرابع.
- **الحلقة الثانية:** وتضم الصفوف الخمسة أي من الخامس وحتى التاسع.

٢-مرحلة التعليم الثانوي: وهي مرحلة التعليم ما قبل الجامعي والتي تمتد ثلاث سنوات بعد مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل الناشئة ما بين (١٥-١٧) سنة وتقدم فيها المواد الدراسية العلمية والأدبية المهيّئة للدراسة التخصصية اللاحقة في التعليم العالي.

٣-مرحلة التعليم العالي:

تأتي بعد مرحلة التعليم الثانوي، وتشمل المعاهد المتوسطة والعالية والكليّات الجامعية التي أنشئت لاستيعاب المتعلمين في هذه المرحلة.

وهكذا، فأن وظائف هذا النوع من التعليم، أن يزود المجتمع بحاجته من العلماء والفنيين الذين يحتاجهم لتنفيذ الخطط التنموية/الاجتماعية والاقتصادية، ويحقق في النهاية أربع أهداف:

١-الارتقاء بالعلم والتعليم من أجل ممارسة مهن متنوعة تتطلب علوماً معينة.

٢-تدريب الطلاب على البحث وطرائقه.

٣-نشر العلم وتعميمه.

ومن أهم المشكلات التي تواجه التعليم الذي يتقيد بنظام الصف:

١-الاستيعاب العام للمتعلمين، وزيادة عدد المتعلمين في الصف الواحد.

٢-التسرّب والرسوب بصورة مستمرة.

٣ أنظمة الامتحانات وطرائق التدريس الموحّدة، التي لا تراعي مبدأ الفروق الفردية.

٤-الهدر التربوي الذي يحصل من عدم تناسب معدلات الإنفاق مع مستوى نوعية الخرجين وكفاءاتهم العلمية والفنية.

ثانياً-التربية غير النظامية:

١-مفهوم التربية غير النظامية:

وهي التربية التي تجري في المؤسسات الخاصة، أو في مؤسسات التعليم النظامي(المدارس) خارج أوقات الدوام الرسمي.

وهي غير نظامية لأنها لا تتقّيد بنظام الصفوف والبرامج النظامية، بل تتم بشكل دورات صيفّية أو مسائية لمدد مختلفة.

وبدأ ينتشر هذا النوع من التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين بسبب التطور التكنولوجي وشعور الأفراد بالحاجة إلى التعلم المتواصل.

٢-مجالات التربية غير النظامية:

١-الدورات التعليمية:

وتتم في معاهد خاصة، أو في المدراس، بقصد تعليم صف معين أو شهادة (دورات الشهادة الثانوية).

وتجري هذه الدورات في العطل الصيفية أو دورات مكثّفة لعدة أشهر من السنة، وتكون صباحية أو مسائية بحسب الظروف الاجتماعية والعملية للمنتسبين، ولا يمكنها أن تمنح الشهادات العامة المعترف بها رسمياً.

٢-الدورات التدريبيّة:

وهي الدورات التي تقيمها مؤسسات خاصة، أو تابعة لجهات رسمية، وذلك بقصد ترميم خبرات العاملين أو تجديدها، وقد تتم في أثناء الخدمة على شكل دورات قصيرة أو طويلة إلى حدّ ما، وقد تتراوح مدة الدورة ما بين ١٥ يوماً إلى سنة، وربما يمنح المتبع لها شهادة تفيده في الحصول على مكافأة مالية أو ترقية في العمل.

٣-الدورات التأهيلية:

وهي الدورات التي تتم قبل أن يباشر الفرد عملاً في مجال ما أو بعد مباشرته العمل بوقت قصير والغاية منها تأهيل الأطر الفنية أو الإدارية اللازمة للقيام بالأعمال التي ستوكل إليهم، وتمنح هذه الدورات شهادات (فخرية) خاصة بها، مكافآت للمنتسبين إليها.

٤-الدورات العملية /المهنية:

وتتم في معاهد خاصة أو في مراكز للتعليم والتدريب تابعة للمؤسسات التي يعمل فيها الأفراد بقصد تدريبهم على عمل فني أو مهنة حرفية، تؤهل متبعها للحصول على فرص عمل.

ثالثاً-سمات التربية غير النظامية:

١-الاقتصار في الوقت، حيث تكون الدورات مكثفة وقصيرة تسمح للعامل القائم على رأس عمله باتباعها.

٢-الاستفادة من الإعلام في توجيه الناس وتوعيتهم للاهتمام بهذا النوع من التربية والتعليم، ودفعهم إلى الالتحاق بمراكزه من أجل تحسين ثقافتهم المعرفية ومؤهلاتهم العملية والمهنية.

٣-المعاناة من مشكلة الشهادات التي يمنحهم هذا التعليم بأنواعه، حيث يتعذر تعادلها مع الشهادات الرسمية العامة التي يمنحها التعليم النظامي.